أسد الغابة

اسلم قبل دخول رسول ا A دار الأرقم وهاجر الهجرتين إلى أرض الحبشة هو وأخواه أبو أحمد وعبيد ا وأختهم زينب بنت جحش زوج النبي A وأم حبيبة وحمنة بنات جحش فأما عبيد ا فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانيا . " وبانت منه " زوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان فتزوجها رسول ا A وهي بأرض الحبشة وهاجر عبد ا إلى المدينة بأهله وأخيه أبي أحمد فنزل على عاصم بن ثابت بن أبي القلح .

وأمره رسول ا A على سرية وهو أول أمير أمره - في قول - وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون وخمس الغنيمة وقسم الباقي فكان أول خمس في الإسلام .

ثم شهد بدرا وقتل يوم أحد .

روى إسحاق بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : أن عبد ا بن جحش قال له يوم أحد ألا تأتي ندعو ا فخليا في ناحية فدعا سعد فقال : اللهم إذا لقيت العدو غدا فلقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقتله فيك وآخذ سلبه . فأمن عبد ا بن جحش ثم قال عبد ا : اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه شديدا حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم يقتلني ويأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت : يا عبد ا فيم جدع أنفك وأذناك فأقول : فيك وفي رسولك . فيقول : صدقت . قال سعد : كانت دعوى عبد ا خيرا من دعوتي فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنيه معلقان في خيط .

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يونس الأزجي أخبرنا أبو غالب بن البناء أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الأبنوسي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي المصيصي أخبرنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى الصفار المصيصي حدثنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال عبد ا بن جحش يوم أحد : اللهم أقسم عليك أن نلقي العدو وإذا لقينا العدو أن يقتلوني ثم يبقروا بطني ثم يمثلوا بي فإذا لقيتك سألتني : فيم هذا فأقول : فيك . فلقي العدو ففعل وفعل به ذلك . قال ابن المسيب : فإني أرجو أن يبر ا آخر قسمه كما بر أوله .

وروى الزبير بن بكار في " الموفقيات " أن عبد ا بن جحش انقطع سيفه يوم أحد فأعطاه رسول ا A عرجون نخلة فصار في يده سيفا فكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار وكان الذي قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وكان عمره حين قتل نيفا وأربعين سنة ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد صلى

" رسول " ا A عليهما .

وولي رسول ا A تركته فاشترى لابنه مالا بخيبر .

وكان عبد ا يقال له : المجدع في ا . روى الزبير بن بكار عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أنه قال : قاتل ا ابن هشام ما أجرأه على ا دخلت إليه يوما مع أبي هذه الدار - يعني دار مروان - وقد أمره هشام بن عبد الملك بن مروان أن يفرض للناس فدخل ابن لعبد ا بن المجدع في ا فانتسب له وسأله الفريضة فلم يجبه بشيء ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يرفع لمكان أبيه وأحرى لابن أبي تجراة الكندي لأنه قال : صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال : لينفعنك . وفرض له .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن الجد .

" ب د ع " عبد ا بن الجد ب قيس . تقدم نسبه في ترجمة أبيه وهو من بني سلمة من الأنصار شهد بدرا وأحدا .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية نم شهد بدرا من بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب ثم من بني خنساء بن سنان بن عبيد : . . . وعبد ا بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن أبي الجدعاء .

" ب د ع " عبد ا بن أبي الجدعاء . وقال بعضهم : ابن أبي الحمساء . قال أبو عمر : قيل : هو تميمي . وقيل : كناني . وقيل : عبدي . روى عنه عبد ا بن شقيق